الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/173
S/13237
10 April 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البندان ٣ و ٤٦ من القائمة الأولية*
وثائق تفويض الممثلين في الدورة الرابعة والثلاثين للجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالاعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن ألفت انتباهكم الى أن أحد الافراد يدعى تيون برازيت ، وهو لا يمثل أحدا بما أن النظام البغيض الصيت الذى يدعى هذا الشخص تمثيله قد أطاح به شعب كمبوتشيا وكسحه منذ ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ يجترئ بصورة حقيرة على جهاز الامم المتحدة منذ فترة ، ويستخدمه لنشر سلسلة من البيانات الكاذبة قاذفا ومتهما باتهامات دنيئة بعض البلدان الاعضاء في الامم المتحدة ولاسيما بلدى ، لاو ، وحكامه .

ان البعثة الدائمة لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية اذ ترفض بشدة ، وبأكبر قدر من الاحتقار ، جميع الأكاذيب ، والاختلاقات والادعاءات الافترائية الواردة في هذه البيانات ، تحرص على توضيح موقف حكومتها سواء فيما يتعلق بالحالة في كمبوتشيا أو بتمثيل هذا البلد وشعب كمبوتشيا لدى الامم المتحدة وجميع الوكالات المتصلة بها .

منذ ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ وهو التاريخ الذى أطيح فيه بالنظام الفاشستي لبول بوت ـ ايينغ ساري ، الذى كان يمارس جريمة ابادة الناس داخل حدوده وينتهج سياسة استفزازية وعدوانية صريحة تجاه بلدان لاو ، وفييت نام ، وتايلند المجاورة ، انتهى وجود "كمبوتشيا الديمقراطية" المزعومة ؛ لقد حل محلها نظام جديد هو نظام جمهورية كمبوتشيا الشعبية الذى حكم ويحكم البلد ويسيطر في الوقت الحالي على الاقليم بأكمله .

---

* A/34/50 .

ان هذه الوقائع هي وقائع لا يمكن دحضها ولا ينبغي أن تنكر أو تشوه اذا أريد الاعتراف بحق شعب كمبوتشيا البطل الذى سُلّط عليه لمدة ثلاث سنوات طويلة نظام قمعي من أشد الأنظمة وحشية والذى لم ينته بعد في هذه اللحظة من عدّ قتلاه الذين بلغ عددهم ما يزيد على ثلاثة ملايين من جراء سياسة ابادة الناس التي مارسها نظام بول بوت - ايينغ ساري البائد .

ومن جهة أخرى ، ان شعب كمبوتشيا البطل ، بقلبه طفمة بول بوت - ايينغ ساري المستبدة لم يمارس سوى حقه المقدس وغير القابل للتصرف ، في تقرير المصير ، الذى اقره ميثاق الامم المتحدة ؛ ولم يمس هذا الشعب الاستقلال ، والسيادة ، والسلامة الاقليمية لأى من البلدان المجاورة بل على العكس ، فقد انهد قبس الحرب التي كانت تهدد بالاندلاع في اى لحظة بسبب ما كانت الطفمة بول بوت - ايينغ ساري العدوانية ، ترتكبه من اعمال استفزازية وعدوانية متكررة ضد لاو ، وفييت نام وتايلند .

ولكن طفمة بول بوت - ايينغ ساري المطرودة التي اشتبه عليها النور والظلام ، عمدت بايعاز من أسيادها في بكين وما يقدمونه لها من تعزيزات ، الى تشويه عدد من الوقائع لاثارة البلبلة في الرأى العام الدولي ، والى بث الفرقة بين البلدان المجاورة والافتراء عليها ، ولا سيما على لاو وفييت نام ، متهمة اياهما بأنهما كانا سببا في قلبها وما كان ذلك الا النتيجة الحتمية لما كانت هذه الطفمة تمارسه من ابادة الناس ومن عمل على تحويل كمبوتشيا الى حقل لتطبيق الثورة الثقافية التي فشلت في الستينات في مكان آخر .

وما هذه الا مناورات غادرة لا يمكن أن يقبلها أى شعب من شعوب بلدان الهند الصينية الثلاثة ولا أية حكومة من حكوماتها لأنها تشكل أعمال تدخل في شؤونها الداخلية وتهدف الى خلع لباس الاستشهاد في سبيل " الاستقلال " على المجرمين . والأسوأ من ذلك هو أن هذه المناورات تخفي اخطارا من أشد الاخطار على السلم والاستقرار في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا ، اذ أنها تستهدف خدمة مصالح بكين في تطبيقها لسياسة السيطرة والتوسع التي تنتهجها بوصفها دولة كبيرة في هذا الجزء من العالم .

ان شعب كمبوتشيا واحد ؛ وان دولة كمبوتشيا واحد وغير قابلة للانقسام . وينبغي أن يعكس تمثيل كمبوتشيا لدى الامم المتحدة والوكالات المتصلة بها هذه المعطيات والا فلن يكون الا صورة زائفة مضرة بحسن سير الامم المتحدة التي ينبغي ، بحكم ميثاقها ، أن تتألف من دول ذات سيادة ومستقلة ، وليس من أنظمة وهمية .

وبناء على ذلك ، فان " كمبوتشيا الديمقراطية " المزعومة التي قضت نحبها ودفنت منذ ٧ كانون الثاني / يناير ١٩٧٩ على يد شعب كمبوتشيا ، ليس لها ولا حتى شبه ظل من الحق أو السلطة لتعيين الممثل الدائم لكمبوتشيا ولشعب كمبوتشيا لدى الامم المتحدة . وبالاضافة الى ذلك ، فان كون هذا النظام الوهمي الذى لم يفكر ابدا أثناء وجوده في الحكم في القيام بهذا الواجب الدبلوماسي ، سارع بالقيام بذلك خلال الشهرين اللذين أعقبا قلبه ، يقدم دليلا جديدا على عبودية المتزايدة لبكين التي كانت تريد بأى ثمن استخدامه في المحافل الدولية أداة لسياستها التوسعية في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا .

وبناء على ذلك ، فان لعبة القيام بواسطة الامم المتحدة بنشر مقالات افتتاحية ووثائق خيالية أشد ما يكون الخيال والملتقطة مباشرة من الصين ، التي يمارسها منذ فترة ، الرجل الدمية ثييون برازيت ، تمثل ، بما تخفيه من مناورات غادرة للسلطة الصينية ، مساسا بمبادئ الامم المتحدة ، وينبغي وضع نهاية لها .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣ و ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) فيثايا سورينهو
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية
لاو الديمقراطية الشعبية

- - - - -